



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- المستشارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

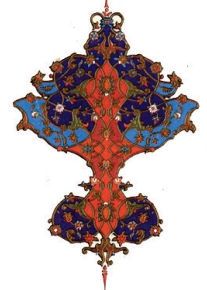
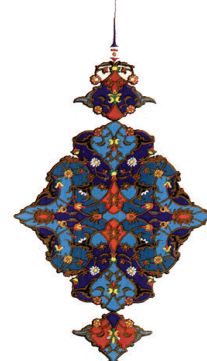
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

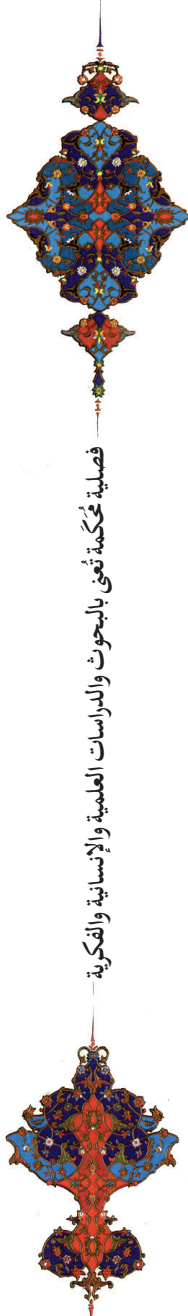
محتوى العدد (١٦) المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	أثير شنشول ساهي حمود	٨
٢	دراسة مقارنة لأعراض التمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فرع المشي	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٢
٣	الدويلات المستقلة في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٨٤٧م) / ٣٣٤هـ - ٩٤٦م	م. م. نصير شريف جاسم	٣٢
٤	تحولات الكتابة الصحفية في ظل الذكاء الاصطناعي التوليدي من الصحفي الإنسان إلى الشريك الخوارزمي	م.م. أناس هاشم عبد	٤٠
٥	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الاول المتوسط بمادة الرياضيات وذكائهم المتبلور	م. م. جهاد ناصر حفاقي	٥٢
٦	الإشارات الكلامية في الحُكم العطائية لابن عطاء الله السكندري (أدله وجود الله مثالا)	م. م. رؤى عوض مشرف	٧٠
٧	تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف السادس الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التنسيقي	م.م. ضمياء عباس منشد قاسم	٨٤
٨	نظرية اوزيل وتأثيراتها في تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية (التخطيط والألوان إنموذجا)	م.م. علي حبيب عبوب	١٠٢
٩	اثر القصة التاريخية في تحصيل طلبة الجامعة في مادتي التاريخ واللغة الانكليزية	م.م. فرح عبد حسين م.م. عبد الجليل صالح احمد	١٢٨
١٠	الآية المباركة (تلك اذاً قسمةً ضيزى) ضيزى دراسة لغوية	م. م. مالك جواد جاسم	١٣٦
١١	الرقابة القضائية على مشروعية القرار الإداري	م. م. محمد عامر عيسى	١٥٤
١٢	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٦٦
١٣	الجدور التاريخية لمؤسسة القضاء في العهدين (النبوي والراشدي)	م.م. نجلاء حمزة جعاطه	١٨٠
١٤	نظرية التلقي في شعر فاضل العزاوي قصائد(الأسفار) أنموذجا	م. م. وجدان صبار مشجل	١٩٤
١٥	تأثير ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية على الابتكار في الجامعات الأهلية جامعة الكوت كلية الإدارة والاقتصاد أنموذجا	م.م. اسامة حمدالله خديار م.م. ضياء منيع جوهر	٢٠٨
١٦	فاعلية الاسلوب التبادلي على تحسين المستوى البدني و المهاري لدى طالبات كلية التربية الأساسية في لعبة كرة القدم	م. م. سيف عماد محمود	٢٢٤
١٧	الازمة العراقية - الكويتية في العهد الجمهوري (١٩٥٨ - ١٩٦٨م) (دراسة اريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	٢٣٦
١٨	المواجهة الاجتماعية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م. باسل شمخي جبر	٢٤٦
١٩	التطورات الأمنية بين العراق وسوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد»دراسة في جغرافية السياسة»	م. د. جعفر صادق هادي	٢٧٢
٢٠	تيار العمالة الأموي خلال خلافة الإمام علي (عليه السلام)»دراسة تحليلية»	م. حارث جبار عبد	٢٩٤
٢١	أساليب تقديم الصورة الإشهارية، الأسلوب التقابلي اختباراً	م.م. رحيم جويد محمد أ.د. قصي إبراهيم نعمة	٣١٢
٢٢	الوعي الرقمي لدى طالبات كليات التربية	م.م. رسل محمد غايب	٣٢٤
٢٣	الأخطاء النحوية الشائعة في الكتابة الرقمية - منصات التواصل الاجتماعية -	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٣٣٨
٢٤	Exploring Iraqi English Teachers' Perceptions of Using Gemini AI Tool in Teaching Conversational Skills: A Survey-Based Study	Assit. Inst. Hiearn Abuid Alameer Radhi	٣٥٢
٢٥	Arthur Dreyfus, deb enquête journalistiqueà la création littéraire: besthétique du réel et lécritureChercheur:	Mohammed Ashour Prof. Assist. Farah Abdul Munem Fathi	٣٧٢



اثر القصة التاريخية في تحصيل طلبة
الجامعة في مادتي التاريخ واللغة الانكليزية

م.م. فرح عبد حسين م.م. عبد الجليل صالح احمد
الجامعة العراقية كلية التربية



للمستخلص:

هدفت هذه الدراسة إستطلاع نجاح استعمال أسلوب السرد القصصي اثناء تدريس مادة التاريخ لتعزيز خبرات التفكير النقدي والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الجامعية. وقد تركزت الدراسة حول السؤالين التاليين:

(١) ما فاعلية السرد القصصي لتعليم التاريخ بالطرق الكلاسيكية القديمة بتنمية مهارة الربط بين الكلمات لدى طلبة الجامعة؟

(٢) كيف يؤثر استعمال السرد القصصي في تعليم التاريخ على مستوى تحصيل طلبة الجامعة مقارنة باخر معناد؟ للإجابة على هذين السؤالين، قام الباحث بإعداد محتوى تعليمي يشمل إعادة صياغة وحدة «تكوين الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين» من الكتاب المقرر لطلبة المرحلة الثانية، بما يتناسب مع أسلوب السرد القصصي. كما أعد الباحث خططاً لتحضير الدروس، بالإضافة إلى تطوير أدوات قياس ضرورية للدراسة، تمثلت في اختبارين: أحدهما لقياس مهارة الربط بين الكلمات، والآخر لقياس مستوى التحصيل لدى عينة الدراسة. والتأكد من صدق محتوى المادة العلمية، وخطط تحضير الدروس، وأداتي القياس، من خلال عرضها لمتربين بمنهج التاريخ وكيفية تدريسها

الكلمات المفتاحية: السلوب، السرد القصصي، طلبة الجامعة.

Abstract:

This study aimed to explore the effectiveness of using storytelling as a method in teaching history to enhance critical thinking skills and academic achievement among university students. The study focused on addressing the following two questions:

1. How effective is storytelling in teaching history through classical methods in developing word association skills among university students?
2. How does the use of storytelling in teaching history affect university students' academic achievement compared to traditional methods?

To answer these questions, the researcher developed instructional content by rewriting the unit titled «The Formation of the Islamic State during the Era of the Rightly Guided Caliphs» from the prescribed textbook for second-year university students, adapting it to the storytelling method. The researcher also prepared lesson plans and developed two assessment tools for the study: one to measure students' word association skills and another to assess their academic achievement. To ensure the validity of the instructional content, lesson plans, and assessment tools, they were reviewed by experts in history curricula and teaching methods.

Keywords: style, narrative, university students.

المقدمة:

يُعدّ الاهتمام بجميع جوانب التربية ومؤسساتها النظامية دليلاً على التقدم والتطور الإنساني. وإن المدرسة قد أصبحت من المؤسسات المجتمعية المسؤولة عن تنمية جميع جوانب نمو الفرد خلال مسيرته التعليمية». من الواضح

أن التجارب أُلتي تجذب الطلاب وتلبي احتياجاتهم هي تلك المرتبطة بحياتهم اليومية وما يحيط بهم من ظواهر طبيعية واجتماعية وإنسانية». إذ تثير البيئة الطبيعية، بما تحتويه من مظاهر وعلاقات متنوعة، فضول الطفل وتحفزه على البحث والاستفسار، خاصةً وأنها تقع ضمن نطاق حواسه (الحريات، ٢٠١٤).

لا ريب أن مناهج العلوم تمثل الأدوات التعليمية عندما تركزت على دراسة الظواهر الطبيعية المتعلقة بالمادة والطاقة والكون والحياة، وهي ظواهر تعني الإنسان منذ ولادته حتى مماته. يحتاج المرء إلى استيعابها والتفاعل معها، الأمر الذي يعزز تفكيره في محيطه. وهذا يوضح اهتمام التربويين في الوقت الحالي، سواء أفراداً أو مؤسسات أو جمعيات، بتدريس العلوم، حيث ترتبط هذه العلوم ببيئة الطالب وحياته اليومية (رواشدة والبركات، ٢٠٠٧).

تركز هذه الدراسة على استكشاف كفاءة استخدام أسلوب السرد القصصي لتدريس مادة التاريخ، مع تسليط الضوء على تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية. وقد ارتكزت الدراسة على الاسئلة الآتية :

(١) كم مدى فاعلية «السرد القصصي» لغرض دراسة التأثير مقارنة بالموجود في تنمية مهارة الربط بين الكلمات لدى الطلبة الجامعيين؟

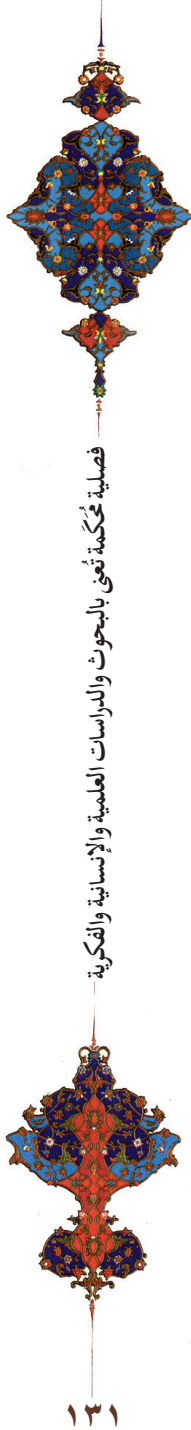
(٢) كيف يؤثر السرد القصصي لتدريس التاريخ على مستوى تحصيل طلبة الجامعة مقارنة بطرق أخرى المعتادة؟ للإجابة على هذين السؤالين، قام الباحث بإعداد محتوى تعليمي يتضمن إعادة صياغة وحدة «تكوين الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين» من الكتاب المقرر لطلاب المرحلة الثانية بأسلوب سردي قصصي. كما أعد الباحث خططاً لإعداد الدروس، بالإضافة إلى تطوير أدوات قياس لازمة للدراسة، تمثلت في اختبارين: أحدهما لقياس مهارة الربط بين الكلمات، والآخر لتقييم مستوى التحصيل لدى عينة الدراسة. وتم التأكد من صدق محتوى المادة العلمية، وخطط إعداد الدروس، وأدوات القياس، بطريقة من الفاهمين في مناهج التاريخ وطرائق الدراسة. . يُعتبر تعليم العلوم أداة فعالة لتعزيز البحث والاكتشاف، حيث يعتمد على أساليب مثل خرائط المفاهيم، التجارب العملية، ولعب الأدوار (رواشدة وآخرون، ٢٠٠٣).

عند النظر إلى طرائق تدريس العلوم في الماضي، نجد أنها كانت مشابهة للتي مستخدمة في المواد الدراسية الأخرى، بحيث كانت تركز بشكل أساسي على حفظ المعلومات واسترجاعها. كان يُقِيم نجاح الطالب بناءً على قدرته على تذكر الحقائق العلمية والنظريات، دون أن يكون لذلك تأثير ملموس على حياته اليومية. إضافة إلى هذا، وجد نقص في توفر الكتب المدرسية حيث تظهر التطورات السريعة في جانب العلوم. في العديد من الدول العربية، كان المعلمون يقومون بإعداد قوائم بالمفردات الدراسية ويعتمدون في تدريسهم على رغبتهم الشخصية، مما أدى إلى وقوع الطلاب والمعلمين في أخطاء تتعلق بالمصطلحات العلمية الأساسية (نشوان، ٢٠٠١).

تشير الأبحاث الحديثة والتربوية إلى أن تدريس مادة العلوم يتجاوز مجرد نقل المعرفة العلمية للطلاب، حيث تركز على أهمية الجوانب العقلية، الوجدانية، والمهارية للطلاب، مما يساهم في تكامل شخصيته من جميع النواحي. وبالتالي، تكمن المهمة الأساسية في تعليم الطلاب كيفية التفكير النقدي بدلاً من الاكتفاء بحفظ المعلومات واسترجاعها.

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى تنوع مناهج تدريس العلوم والأحياء، التي تسعى بوجه عام لتحقيق المقاصد التعليمية العامة والخاصة، فإننا نتجه نحو التطور الموجود والسريع. وقد بحث العديد من المؤلفات والدراسات أساليب تدريس العلوم والأحياء، حيث عرضت طرقاً معتمدة على التقنيه لنقل المعارف إلى الطلاب بأساليب مستحدثة. لكن، لا يزال معلمو العلوم يواجهون صعوبات تتعلق بقلّة حماس الطلاب لدراسة العلوم وضعف المستوى العام في البلدان العربية. ويشير (سبيتان، ٢٠١٠) إلى أن ضعف الإنجاز الدراسي في العلوم يرجع لعوامل عديدة، أهمها ضعف الربط بين الأفكار المعروضة في مناهج العلوم، وعدم تلبيةها لمتطلبات الطالب، إضافةً إلى عدم ربط المعلومات العلمية بواقع الطلاب،



وتجاهل مراحل التعلّم.

فهل يمكن للقصة التاريخية أن تكون حلاً جيداً لكل تلك المصاعب و التي يعاني منها تلاميذ التاريخ والانكليزية؟
افتراضات البحث

الغاية من الدراسة هذه هو التأكد من الامور الاتية:

* لم نجد فروقات لها «دلالة إحصائية» ب مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مُتوسط درجات المجموعة الضابطة،
كونها تتبع الطرق القديمة، والمجموعة التجريبية، التي تستخدم البرنامج المدعوم بالقصص، في الاختبار البعدي
للتحصيل

* لم نجد فرق يدل احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مُتوسط درجات المجموعة «الضابطة» (كونها
تتبع الطريقة القديمة) والمجموعة التجريبية التي ثبتت على البرنامج المدعوم بالقصص في مقياس الدافعية.

قيود الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بعض العوامل، وهي كما يلي:

١. اقتصر عينة الدراسة على التلاميذ فقط.
٢. تم تطبيق البرنامج القصصي خلال الجزء الدراسي الاخر من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

مصطلحات البحث:

مصطلح «القصة» ينحدر من الفعل «روى»، الذي يعني في قواميس اللغة «تتبع الأثر». وقد ذكر هذا المصطلح
في القرآن الكريم، حيث يقول تعالى: {فَارْتَدُّاْ عَلَيَّ آثَارَهُمَا قَصَصًا}. تعبر القصة عن حدث أو موضوع معين،
ويُستخدم تعبير «اقتص الحديث» للإشارة إلى رواية القصة من مصدرها. لذا، تمثل القصص الأحاديث التي تُروى
من منظور السارد.

في اللغة الإنجليزية، يُعرف الأدب القصصي بمصطلح «Fiction»، الذي يُشتق من الكلمة اللاتينية «Fictio»
بمعنى «يشكل» أو «يُطابق». وبالتالي، تُعتبر القصة تجسيداً لظاهرة، حيث يقوم الكاتب بصياغتها وكتابتها وفقاً
لخياله (أبو الشامات، ٢٠٠٧).

تُعرف القصة بأنها نوع أدبي يتميز بخصائص ومكونات ساهمت بعمل شخصية الطفل. تُهدف القصة إلى توضيح
مجموعة من القيم والمبادئ والأنماط من خلال كلمات مرتبة تناقش حدثاً أو مجموعة من الأحداث، ضمن إطار فني
يتسم بالتدرج والنمو. تحتوي القصة على عناصر بشرية وغير بشرية، وتُدور في إطار زمني ومكاني محددين، معتمدة
على أسلوب أدبي راقٍ يتضمن السرد والحوار والوصف (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٤).

تُعتبر القصة من أبرز أشكال التعبير الأدبي، كونها تنقل تجارب الحياة من الواقع. يستفيد الكتاب والأدباء من
خيالهم الإبداعي لاستعادة صورة الواقع بأساليب جديدة تعكس آرائهم. تُهدف القصة إلى إيصال أهداف متعددة،
مستخدمة العبارة الموجودة كوسيلة لنيل ذلك (موسى، ٢٠٠٨).

زاد الاهتمام وازداد واصبحت إحدى الفنون التي تتأثر بالاولاد وسلوكياتهم. وبذلك تعرض لهم تجارب تفوق ما
تقدمه أي صنف أدبي آخر، إذ تجسد المواقف الحية وتفتح أمامهم عوالم جديدة، مما يتيح لهم التاقلم معها والعيش
بالخيال. هذا يزيد من إبداعهم ويأخذهم في رحلة خيالية توسع افكارهم. إضافة إلى ذلك، تعد القصة اسلوب فكري
زادت قدرة الطفل وتزيد خيالهم. كما ان القصة قد ادت الى زيادة معزة الاولاد، مما يعزز مسيرته اللغوية ويزيد
من امكانيته على التعبي.ر من خلال صياغة وسرد ما استمع اليه (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٤).

منذ فجر التاريخ، استخدم الإنسان القصة كوسيلة لتهذيب الأخلاق والافعال، ونشر الحكمه بأسلوب راقٍ، معبراً
من خلالها عن رؤيته للكون والحياه. واستغل الحكاية ليعبر عن نفسه ونقل أفكاره وخيالاته إلى الآخرين (أحمد،
٢٠٠٦).

يُعتبر استخدام القصة كأسلوب تربوي من الأساليب الفعالة في توجيه الأطفال، حيث يساعد في فهم مشاعرهم وانفعالاتهم التي تظهر على وجوههم، مما يساهم في تشخيص مشكلاتهم. يُعد هذا الأسلوب بديلاً مفيداً لمعالجة مخاوف الأطفال ورغبتهم (العسلي، ٢٠٠٤).

وأشار (موسى وآخرون، ٢٠٠٨) إلى أهمية القصة في عدة جوانب:

١. تطوير القدرات الذهنية: تساعد الحكاية في إلهام خيال الأطفال ورفع مقدرتهم على التفكير، كما تدعم تفاعلهم ومخاطبتهم، وتعين في تحسين انتباههم وقدرتهم على الربط بين الوقائع والتوقعات. علاوة على ذلك، تزيد مهارات الملاحظة والاكتشاف وحل المشكلات.

٢. **إيصال المعلومات**: تعد القصة أداة محببة وفعالة لنقل المعارف، بشرط أن يستطيع الكاتب دمج المعلومات بسلاسة ضمن محادثات الشخصيات.

٣. **دعم القراءة**: تحتاج القراءة إلى مجهود وبراعة، ولتحفيز الأطفال على بذل هذا المجهود، من الهام بناء صلة إيجابية بينهم وبين الكتاب، حيث يمكن أن تقدم لهم القصة متعة كبيرة.

٤. **تنمية القيم الأخلاقية**: تساهم القصة بشكل كبير في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال، حيث تبين لهم أهمية الإيمان بالله وأخلاقيات التعامل مع الذات والآخرين.

طريقة العمل

استعمل هذا الفصل منهجاً للدراسة الحالية، بحيث يركز على عينة ومجتمع الدراسة المستعملة، علاوة على الأسلوب المتبع في اختيار هذه العينة. كما يستعرض أدوات الدراسة وتصميمها، والإجراءات المنفذة خلال البحث. ويختتم الفصل بطرق معينة لإجراء الاختبارات.

منهج الدراسة

تبع الباحثة منهجاً تجريبياً، بشكل تجريبي، و طبق على جزء منتقاة من الطلاب، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. تضم المجموعة التجريبية الطلاب الذين يدرسون التاريخ واللغة الإنجليزية، وقد زودوا ببرنامج قصصي مُعد خصيصاً لهذا الغرض. في حين تتألف «الضابطة» من طلاب يدرسون ذات المواد.

مجتمع الدراسة

بلغ تعداد التلاميذ في بعض المدارس الرسمية بمحافظة بغداد خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ حوالي ٨٠٠ تلميذ، وهذا طبقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في بغداد.

عينة البحث

تشكلت العينة المقصودة من تلاميذ محافظة بغداد، حيث قام الباحث بانتقاء تلاميذ من صفين دراسيين بالمدرسة. وقد لوحظ أن أحد الصفين كان يشمل تلاميذ بمستوى تحكيم، في حين كان الصف الآخر تجريبياً، حيث وصل عدد التلاميذ في كل صف ٢٢ تلميذاً.

تتعلق معطيات الاحصاءات بفرضية الدراسة.

١. المعطيات المتصلة بالفرضية الأولى

لم يلاحظ أي نوع من الاختلاف في الاحصائية بمستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين معدل درجات المجموعة الضابطة، التي استخدمت الطريقة التقليدية، والمجموعة الاختبارية التي درست باستعمال البرنامج المعزز بالقصص أيضاً النهائي للتنصيل.

ولتقييم نتائج الطريقة الأولى، تم قياس المتوصطات والانحرافات المعيارية للمجموعة المتحكم بها التي لم تستعمل البرنامج المعزز بالقصص، بالإضافة إلى المجموعة التجريبية التي تمت دراستها باستخدام هذا البرنامج في الاختبار الختامي، كما هو وضح في الجدول رقم ١.



يوضح الجدول (١) المتوسطات والتباينات القياسية لدرجات التلميذات في الامتحان الأول والثاني وفقاً لمجموعي البحث.

المجموعة	العدد	القبلي (العلامات المدرسية للفصل الأول في التاريخ		البعدي (علامة الاختبار البعدي في الانكليزي	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
الضابطة	٢٢	٨٢,٤١	١٤,٥٤	٦٤,٠٥	٢٠,١٠
التجريبية	٢٢	٨٤,١٨	١٦,٥٤	٧٨,٢٣	٢٣,٤٧

بين الجدول (١) الفرق الملحوظ في المتوسطات الحسابية لنتائج الطلاب في الاختبار النهائي، حيث حققت الضابطة معدل قدره (٦٤,٠٥)، و سجلت المجموعة التجريبية معدل قدره (٧٨,٢٣). ولتحديد الاختلافات الإحصائية بين هذين المتوسطين، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANCOVA)، وتظهر النتائج في الجدول رقم (٢). يوضح الجدول (٢) نتائج تحليل التباين الأحادي، حيث يبين تأثير استعمال البرنامج المدعوم بالقصص على نسبهم في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الختامي.

مصادر التباين	مجموع التعريفات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	١٣٨٤٧,٦٥	١	١٣٨٤٧,٦٥	91.585	0.001
طريقة التدريس	١٦٠٧,٣٢	١	١٦٠٧,٣٢	10.630	0.002
الخطأ	٦١٩٩,١٧	٤١	١٥١,١٩		
المجموع	٢١٦٥٤,١٤	٤٣			

يوضح الجدول رقم (٢) وجود اختلاف ذو دلالة احصائية وعند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسط إنجاز طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويعزى هذا إلى أسلوب التعليم المطبق. اما الجدول (٣) فهو المتوسطات الصحيحة والأخطاء المعيارية» لنتائج الطالبات في النتيجة النهائية.

٢. النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية

لم يظهر التقييم فرقاً كبيراً من الناحية الإحصائية عند مستوى الأهمية ($\alpha=0,05$) بين متوسط علامات المجموعة الضابطة التي اتبعت الأسلوب المعتاد والمجموعة الاختبارية التي تعلمت عبر البرنامج القائم على القصص في مقياس الدافعية. وحساب المتوسطات، أُجري اختبار على عينة من طلاب لم يستعملوا البرنامج، إضافةً إلى المجموعة التجريبية التي تعلمت به، كما هو مبين في الجدول رقم ٤.

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	٦٢,٠٨٢	٢,٦٢٤
التجريبية	٧٧,١٩١	٢,٦٢٤

يوضح الجدول رقم (٤: ٤) وجود تباينات في الدرجات التي نالها التلاميذ في مقياس الميول. حيث وصل متوسط المجموعة (٤) بينما كان متوسط المجموعات الأخرى (٣٤٢). و لتحليل الفوارق بين المعدلات الحسابية، تم استعمال تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA).

النتائج:

يبرز البرنامج القصصي بقوته على تحويل الطلبة من مجرد مستمعين إلى مشاركين ناشطين في القصة. في الغالب يصبح التلاميذ جزءاً من شخصيات الحكايات، ما يعزز تفاعلهم مع المادة. هذا التفاعل يستقطب انتباههم ويزيد من تركيزهم، الأمر الذي يساهم في تقوية دافعيتهم للمشاركة.

ساعد تطبيق البرنامج المنصوص على القصص في دعم حافزية التلاميذ وزيادة انتباههم للأحداث المشوقة. ثم ذاك عبر تعديل نبرة الصوت لتتوافق مع مواقف القصة، واستخدام حركات الجسد، وتصوير شخصيات القصة على اللوح. كما شارك بعض التلاميذ في اقتراح نماذج الشخصيات الافتراضية، علاوةً الى الجاميع الكثيرة من الأدوات التوضيحية.

التوصيات:

١. بناءاً على ما استنتج وما خلصت بها الدراسة»، يقترح الباحث ما يلي:
١. تطبيق برامج تعليمية تعتمد على الحكاية عند تدريس مادي التاريخ واللغة الإنجليزية، خاصة في الموضوعات التي يمكن تناولها بأسلوب قصصي.
٢. تدريب المدرسين على تقنيات التدريس باستخدام القصص، حيث يتطلب هذا الأسلوب مهارات معينة لضمان فعالية التعليم للطلاب.
٣. تقوية قدرات المعلمين في إيصال الأفكار والمعلومات، وتقديم محتوى واضح وملامس.
٤. الاستفادة من الدراسات المتقدمة ب مجال التعليم.
٥. التأكيد على أهمية تقديم تجارب ومقالات موثوقة ومتنوعة في مجالات متعددة.

المصادر والمراجع :

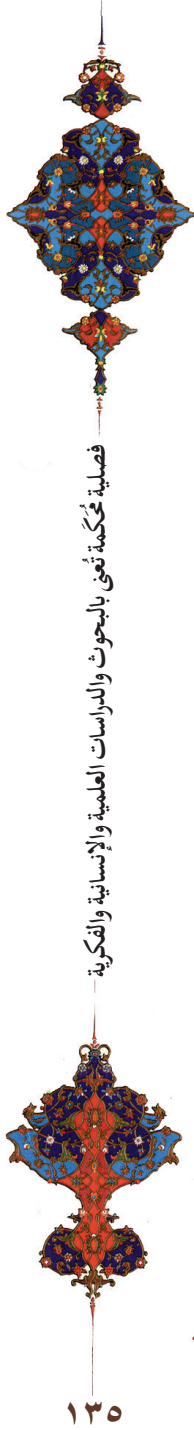
١. الحريات، ديمة (٢٠١٤)، مجلة العربية للتربية اتحاد الجامعات، مدينة دمشق وعلم النفس
٢. رواشه إبراهيم، بركات علي (٢٠٠٧) العلوم باستعمال الأسلوب القصصي فعالية تدريس في تعليم التلاميذ، مجلة لتدريس المناهج وطرق، كلية التربية، جامعة عين شمس
٣. نظير دروزه، أفنان (٢٠٠٠)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان النظرية في التدريس وترجمتها عملياً .
٤. صالح، عبد الكريم محمود، (٢٠١١) أساليب علمية في تعليم وتعلم العلوم الطبيعية رؤية إسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)
٥. نشوان يعقوب (٢٠٠١) في تعليم العلوم الجديد، دار الفرقان، الأردن
٦. سبيتان، فتحي (٢٠١٠). ضعف التحصيل الدراسي التاريخ والانكليزي، الأسباب والحلول، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
٧. السلامة، خير محمد، والخطيب، محمد (٢٠١٤) أثر استعمال الأسلوب القصصي، لتطوير التفوق المجلة العربية المملكة العربية السعودية.
٨. السيد، عمرو محمد الحسن (٢٠١٢). أثر استعمال المدخل القصصي، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر.
٩. السيد هاني سميع مصيلحي (٢٠١٤). تنمية بعض السلوكيات المرغوبة وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر فاعلية برنامج باستخدام القصص الاجتماعية.
١٠. حسن منى عبد المجيد سليم (٢٠١٢) رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، مصر، قسم وطرق ألتدريس المناهج.
١١. محمد عبد الحميد حسين، أحمد (٢٠٠٩) اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية الميل العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ر أثر استعمال مدخل القصة في تدريس العلوم سالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
١٢. حمادة، محمد محمود (٢٠٠٧) فاعلية استراتيجيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر، كلية التربية.
١٣. الدويبي، إبراهيم أبو زيد (٢٠١٤) استخدام القصص الرقمية فاعلية وحدات دراسية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والمفاهيم المعرفية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعها الاسكندرية - بنين الرياضة المدرسية كلية التربية الرياضية
١٤. العنود بنت سعيد أبو الشامات، (٢٠٠٧)، قصص فاعلية استعمال الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ألسعودية، قسم المناهج وطرق ألتدريس.
١٥. أبو العلا، سمر محروس أحمد عيد (٢٠١١) استعمال فاعلية القصص الحركية لتنمية الوعي بالبيئة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية . مجلة البحث العلمي في التربية العدد ١٢
١٦. أحمد، سمير (٢٠٠٦). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٧. الأحمد، مريم بنت محمد ٢٠٠٧، أثر استعمال مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعلم، مجلة كلية البنات، العدد (١).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



١٨. آل تميم، عبد الله بن محمد (٢٠٠٩). فاعلية استعمال ألقصص المسجلة على الأفراس المدججة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

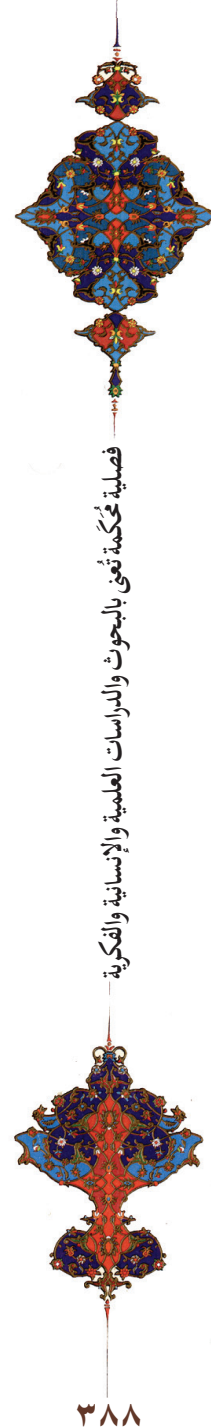
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية